

الكعبة اليك مهربي وانت مطبني اسالك بالكتابة العليا
ذات الحجب والموضع المقرب يارب ارمي الاعداء بسهامهم
الفضب قسم عبد المطلب ما تقايقول يا عبد المطلب قد
احبت دعوتك وبلغت حجتك وانارت عن ترك قال وكان
عبد المطلب اذا وقف يدعوا يجمع الصبيان امامه والنساء
من وراءه وهم باسطون ايديهم بالدماء وجوههم
تلقا الكعبتين ليصفه انه غم ما تزل بهم من عهده وهم
وعبد المطلب دافع راسه نحو السماء ويقول اللهم يا سطح
الارض وباب اسط الرزق اللهم ادفع عنا ايدي الظلمة
انك انت الرحمن الرحيم قال فيها هم القوم وقوفوا اذا
بغيره الجيوش وقد اقبلت كانوا سحاب وكف قد ملا
الارض طولاً وعرضاً واذا بصهيل الخيل وبريق الاسنة
ومهممة الغنبل وحسن الرجال قال فعند ذلك اشتد
الامر بعبد المطلب وبكبا شديداً وجعل يقول اللهم
اليك اللجا والمشتكا فاجعل لنا من امرنا فرجا وفرجاً
قال فما استتم دعا عبد المطلب حتى بركت الغنبل كلها
قد ام الجيوش قال فصرخت عيها سباً سبها قائم يرح من
موضعها واحاطت بها الجيوش فكانت حولها كالبحر المتلاطم
بالامواج فيبهاهم كذلك اذا تاهم امر الله من حيث
لا يشعرون واذا هم بافواج الطير طالعة بين البحر كأنها
الوطاوط وهي متلاخف بقعها ببعض حتى تكاملت و
سارت

سارت بالسويح علي العسكر لا تزيد ولا تنقص وهو
الطير الابابيل الذي ذكره الله تعالى في كتاب العزيز
وهي اصناف بيضاء وحمراء وسوداء في مناقيرها الحصى
مكمل الحصى وفيها حصى كالسندق وشي كجب العدى
فما نظر والقوم الي ذلك هالهم وقالوا ما بال هذا الطير
علي رؤسناخذ اطلاقاً قال لهم ملكهم وباصيكم الساعة
تصرف عنكم ثم قال الملك لبعض خواصه ايتوني بقوسي
فالتوه بها فالتاهم الملك ان يرسل السم اليها فارتد عنه
وجعل الطير ان ترحبهم بالحصى فصفق الطير يا حجتها في
الهوي وكانت اول حصاة تزلت علي السنين معصودت
علي راسه فخرقت البيضة والرفادة وسقت راسه وتزلت من
ديه فوقع مصر وعالي الارض فان فعند ذلك ما جواها
القوم يميناً وشمالاً جزعاً ان يجلب بهم ما تزل بصاحبهم فكانت
الطير تحبيل معهم حيث مالوا وكان اذا دخل الرجل تحت حجر
او مدار وشي فخرت جواده وترمب الطير بالحصاة فتقع
في راسه تخرج من دبره ذلك جميع القوم عن ارضهم
ومان جملتهم من هلك منهم بالعدد مائة الف وتسعين
الفائز من فرعلي وجههم وهلك في ذلك الموضع قال
وبقي ابرهة قايد الجيوش وحده بلا احد من جنده
قال فلما نظرو الي ما حل برجاله من البلا خرج هاربا علي
وجهه حتى وصل الي بلد وهو ملك علي جواده وذلك